

تحقيق: طه محسن عبدالرحمن

الْجُمَلُ الَّتِي لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْأَعْرَابِ
وَالَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا

تأليف

حسن بن قاسم المرادي

المتوفى سنة ٧٤٩ هـ



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

تقديم

تحتفظ المكتبة الوطنية بباريس بمجموعة خطية مؤلفة من سبع رسائل، ذكرها المستشرق البارون دي سلان في الفهرس الذي صنعه لمخطوطات المكتبة المذكورة (١). ولفت نظري وأنا أطلع هذا الفهرس الضخم كتاب بعنوان (القواعد الثلاثون في علم العربية) لشهاب الدين القرافي، (٢) وهو مخطوط ضمن هذه المجموعة .

طلبت المجموعة الخطية مصورة بالمايكر وفلم، وشرعت اقرأ ما يهمني منها، وقد عجبت حين قرأت في الصفحة المرقمة (١١٧ أ) بعد البسملة : (قال الشيخ بدر الدين بن ام قاسم رحمه الله تعالى: سألت وفقك الله عن التي لها محل من الاعراب، لأن الجملة أصلها..) ويستمر الكلام في هذا الموضوع إلى نهاية الورقة (١٢١).

سررت بما قرأت، لأن أثراً جديداً عثرت عليه للمرادي، كان في عداد المفقودات، إذ لم يذكر أحد أن للمرادي مصنفاً بهذا العنوان . وحتى المستشرق دي سلان عندما وصف رسائل المجموعة عميت عليه رسالة المرادي، وظنها تكملة لكتاب (القواعد الثلاثون)، وكذلك جاز هذا الأمر على الأستاذ سعيد الافغاني حينما وصف المجموعة في مقدمته لكتاب (الأعراب في جمل الاعراب) لأبي البركات ابن الأنباري (٣) و (الأعراب) واحد من المصنفات التي تضمها المجموعة الخطية، فقد عدر رسالة المرادي جزءاً من (قواعد) القرافي.

ولما كنت قد درست المرادي وحياته، واطلعت على أسلوبه في البحث، وتتبع آثاره كلها واخباره في كتب النحو والطبقات وفهارس المخطوطات، فقد آثرت تحقيق هذا الأثر النفيس، وتصحيح نسبه إلى (ابن أم قاسم) . وها انذا أقدم بين يدي التحقيق بدراسة موجزة للرسالة ومؤلفها .

(١) يراجع : Catalogue des manuscrits arabes de la biblioth
equ nationale a paris v .l.p.201

(٢) فرغت من تحقيق هذا الكتاب وسيقدم إلى الطبع ان شاء الله .

(٣) يراجع : الاعراب في جمل الاعراب - لابن الأنباري ص ٢٧ - ٢٨ .

مؤلف الرسالة هو بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المراكشي المغربي
فالمصري ثم المالكي . (٤)

كنيته (أبو محمد) (٥) . ولا نعرف عن شخصية (محمد) هذا شيئاً . إذ لم يذكر المؤرخون
أن المرادي تزوج أو نجل ولداً بهذا الاسم . وكفي في كشف الظنون ؛ (أبي علي) (٦) .
ومن المحتمل أن يكون ذا كنيته ؛ وانهما أطلقا عليه كما هو المعتاد بين الناس الذين يكتبون
قبل زواجهم .

اشتهر المرادي ؛ (ابن أم قاسم) وذلك لامرأة تبنته اسمها (زهراء) كانت من بيت
السلطان . (٧) وذكروا أن (أم قاسم) هذه كانت جدته أم أبيه ، جاءت من المغرب فعرفت
بالشيخة ، (٨) فكانت شهرته تابعة لشهرتها .

ولد المرادي بمصر ، (٩) فعرف بالمصري . ولم نقف على تأريخ يحدد سنة ولادته ، كما
أن المصادر لم تسعفنا بأخبار شافية عنه ، فتحزن لانعرف شيئاً عن طفولته ونشأته شأنه في
ذلك شأن كثير من كبار علمائنا القدامى ، وكذلك لم نجد في المصادر التي بين أيدينا ما يشير
إلى أسرته غير الخبر الذي ذكرناه آنفاً ، وهو تبني (أم قاسم) ورعايتها له في طفولته بسبب
جاهها ومكانتها .

وإذا مارحنا نتلمس نشاطه في فترة الشباب فلا نجد ما يعيننا على الحديث ، إذ لم نصادف
في المراجع التي تناولته ما يتيح لنا التعرف إلى حياته بالتفصيل . وإذا كان قد ترجم له عدة
من أصحاب الطبقات ، وكان له ذكر بين النحويين واللغويين والقراء ، فإن الذي ذكره قليل
ومعاد ، يتقل فيه بعضهم عن بعض .

عاش المرادي في النصف الأول من القرن الثامن الهجري بمصر ، وكانت حينذاك تحت
ظل المماليك البحرية الذين استطاعوا أن يردوا هجمات المغول عن مصر والشام ، وينشثوا
دولة ضمت إليها علماء الأقطار الاسلامية الذين رحلوا إليها تخلصاً من هجمات المغول
والصليبيين ، وشجعتهم على مواصلة الدرس والبحث بما فرضت لهم من رواتب هيأت لهم
الفراغ للتأليف والتدريس .

-
- (٤) الدرر الكامنة ٣٢/٢ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٢٢٧/١ .
(٥) غاية النهاية ٢٢٧/١ .
(٦) كشف الظنون ٤٠٦/١ .
(٧) الدرر الكامنة ٣٢/٢ .
(٨) الدرر الكامنة ٣٢/٢ . بغية الوعاة ٥١٧/١ .
(٩) حسن المحاضرة ٥٣٦/١ .

في هذه البيئة استمر المرادي ينتقل في مساجد القاهرة ومدارسها ويتردد على حلقات العلم والأدب والوعظ ، متصلاً بعلماء أفادوه في اللغة والنحو والاصول والقراءات والوعظ . وقد تتبعت أسماء العلماء الذين ذكروا شيوئاً له ، فوجدتهم قلة لا يتجاوزون أصابع اليدين عدداً ، وهم (١٠) : أبو عبدالله الطنجي (١١) ، وأبو زكريا يحيى بن أبي بكر بن عبدالله الغماري التونسي النحوي (ت ٧٢٤ هـ) (١٢) ، وشرف الدين عيسى بن مخلوف بن عيسى المغيلي (ت ٧٤٦ هـ) (١٣) ، وسراج الدين عمر بن محمد بن علي الدمنهوري (ت ٧٥٢ هـ) (١٤) ، ومجد الدين اسماعيل بن محمد بن عبدالله التستري النحوي المقرئ (ت ٧٤٨ هـ) (١٥) ، وشمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبد المؤمن المشهور بابن اللبان (ت ٧٤٩ هـ) (١٦) ، وأثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان ، أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) (١٧) . استفاد المرادي من هؤلاء الشيوخ ، ونهل من علوم عصره ، وأخذ يتابع الدرس والتحصيل حتى أصبح ذا أهلية للتدريس والتصديق في حلقات العلم ، فظل في مصر يعلم ويصنف حتى وافاه الأجل في يوم عيد الفطر المبارك سنة (٧٤٩ هـ) ودفن بسر ياقوص (١٨) بعدما خلف كتباً ومصنفات تزيد على الثلاثين في التفسير والعروض والقراءات ، إلى جانب ما خلفه في اللغة والنحو ، وأهم مصنفاته : (١٩)

- ١ - أرجوزة في اصول قراءة أبي عمرو .
 - ٢ - أرجوزة في مخارج الحروف وصفاتها ، وله شرح عليها .
 - ٣ - اعراب البسمة بمحققات في علوم المرادي .
- (١٠) يراجع الدرر الكامنة ٣٣/٢ . غاية النهاية ٢٢٧/١ . بغية الوعاة ١٧/١ . شذرات الذهب ١٦٠/٦ .
- (١١) ترجمته في بغية الوعاة ٧٠/٢ .
- (١٢) ترجمته في بغية الوعاة ٣٣١/٢ .
- (١٣) ترجمته في الديباج المذهب ص ١٨٤ ، وحسن المحاضرة ٤٦٠/١ .
- (١٤) ترجمته في غاية النهاية ٥٩٧/١ ، وشذرات الذهب ١٧٢/٦ .
- (١٥) ترجمته في غاية النهاية ١٦٨/١ ، وبغية الوعاة ٤٥٥/١ .
- (١٦) طبقات الشافعية الكبرى ٥١٣/٥ ، الوافي بالوفيات ١٦٨/٢ .
- (١٧) تفصيل ترجمته في كتاب ابو حيان النحوي - للدكتورة خديجة الحديشي . ويراجع : طبقات الشافعية ٣١/٦ ، والدرر الكامنة ٣٠٢/٤ .
- (١٨) غاية النهاية ٢٢٨/١ . وسرياقوص : بليدة في نواحي القاهرة : يراجع : مرصد الاطلاع ٢٩/٢ ، ومعجم البلدان ٢١٨/٣ .
- (١٩) تفصيل الكلام على هذه المصنفات في مقالنا الموسوم بـ (المرادي النحوي : حياته وآثاره) المنشور في مجلة (المورد) البغدادية : المجلد الثالث - العدد الثاني ص ٨٧-٩٢ (١٩٧٤) .

- ٤ - تفسير القرآن الكريم . في عشر مجلدات .
- ٥ - تلخيص شرح أبي حيان على تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .
- ٦ - توضيح مقاصد الألفية . وهو شرح على ألفية ابن مالك .
- ٧ - جمل الاعراب .
- ٨ - الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها - وهي الرسالة التي بين يدي القاريء وستكلم عليها مفصلاً .
- ٩ - الجني الداني في حروف المعاني .
- ١٠ - رسالة في (الألف) .
- ١١ - رسالة في (كلا وبلى) .
- ١٢ - رسالة في (لو) .
- ١٣ - شرح الاستعاذة والبسملة .
- ١٤ - شرح باب وقف حمزة وهشام على الهمز من الشاطبية .
- ١٥ - شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد - لابن مالك .
- ١٦ - شرح الجزولية - لأبي موسى الجزولي .
- ١٧ - شرح القصيدة الشاطبية - للشاطبي .
- ١٨ - شرح الفصول النحوية - لابن معط .
- ١٩ - شرح الكافية في النحو - لابن الحاجب .
- ٢٠ - شرح الكافية الشافية - لابن مالك .
- ٢١ - شرح المفصل - للزمخشري .
- ٢٢ - شرح المقصد الجليل في علم الخليل - لابن الحاجب .
- ٢٣ - شرح الواضحة في تجويد الفاتحة - لبرهان الدين الجعبري .
- ٢٤ - منظومة في الدال والذال مع شرحها .
- ٢٥ - منظومة في الظاء والضاد .
- ٢٦ - المفيد في شرح عمدة المجيد في النظم والتجويد - لعلم الدين السخاوي .

-٢-

لم يفرد أحد من النحاة - فيما أعلم - قبل المرادي مصنفًا يبحث فيه (الجمل التي لها محل من الاعراب والجمل التي لا محل لها) . إذ لم أجد ما يشير إلى ذلك . كما لم يصل البنا

شيء من المصنفات التي تبحث الموضوع مستقلاً. إلا أن العيني (ت ٨٥٥هـ) ذكر في عمدة القاريء أبياتاً ستة لأبي حيان النحوي نظم فيها الجمل المذكورة وهي قوله: (٢٠)

وخذ جملاً ستاً وعشراً فنصفها
لها موضع الاعراب جاء مينا
فوصفية حالية خبرية
مضاف إليها واحك بالقول معلنا
كذلك في التعليق والشرط والجزا
إذا عامل يأتي بلا عمل هنا
وفي غير هذا لا محل لها كما
أنت صلة مبدوءة فأتك الغنا
مفسرة أيضاً وحشواً كذا أتت
كذلك في التخصيص نلت به الغنا
وفي الشرط لم يعمل كذلك جوابه

على أن السيوطي (ت ٩١١هـ) ينسب هذه الأبيات إلى الشيخ سراج الدين الدمنهوري (٢١) وهو من شيوخ المرادي .
يضاف إلى هذا أن السيوطي نفسه في (باب الكلام والجملة) من كتاب: (الأشباه والنظائر) نقل عن أبي حيان كلاماً ملخصاً في (الجمل التي لها محل من الاعراب ..) (٢٢) ويبدو أن السيوطي نقل هذا الكلام من أحد كتب أبي حيان الموسوعية، ولا نستطيع القول بأن أبا حيان قد ألف كتاباً مستقلاً في الموضوع، لأننا لم نجد من أشار إلى ذلك على كثرة ما راجعنا من مصادر قديمة وحديثة، ومن فهرس المخطوطات المتوفرة بين أيدينا (٢٣).

(٢٠) عمدة القاري ٢٥٢/١ .

(٢١) الأشباه والنظائر ٢١/٢ .

(٢٢) المصدر السابق ١٧/٢ - ٢١ .

(٢٣) يقتضينا المقام ونحن نسجل من ألف في الموضوع الذي طرقة المرادي أن نشير إلى ان ابن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) تكلم بالتفصيل على (الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها) في الباب الثاني من كتابه: مغني اللبيب ٢/٢٢٧ - ٤٧٨ ، مستفيداً من الذين سبقوه ، ومناقشاً كثيراً من المسائل ، مع استطرادات في مواضع عدة .
وللدكتور فخر الدين قباوة كتاب ممتع عنوانه (اعراب الجمل وأشباه الجمل) طبع في حلب سنة ١٩٧٢ ، لونه بالنصوص الأدبية الرفيعة التي استقاها من القرآن الكريم والحديث الشريف وأثرال العرب الأقطاح، وأشعار أئمة الأدب والبيان ، وجمع فيه - كما يقول - جهود عشرين سنة من البحث والتتبع والدراسة والتصنيف .

فالمرادي إذن من أوائل الذين وضعوا بين أيدي المتعلمين رسالة تشتمل على أحكام الجمل واعرابها ليكون الموضوع سهل التناول ميسوراً لدى هؤلاء. بعد أن كانت مادته مبعثرة ضمن موضوعات متفرقة في الكتب المتعددة، فألف هذه الرسالة وقدم لها بتمهيد أوضح فيه سبب اختياره الموضوع فقال : (سألت - وفقك الله - عن بيان (الجمل) التي يكون لها محل من الاعراب ، لأن الجملة أصلها أن تكون مستقلة لا تتقدر بمفرد ولا تقع موقعه . وما كان من الجمل له محل من الاعراب فإنما ذلك لوقوعه موقع المفرد ..) . ثم شرع يذكر القسم الأول ، وهو الجمل التي لها محل من الاعراب ، وانواعها سبعة : الخبرية ، والحالية ، والمحكية بالقول ، والمضاف اليها ، والمعلق عنها العامل ، والتابعة لما هو معرب أوله محل من الاعراب ، والواقعة جواب ذات الشرط مصدره بالفاء أو باذا . وبعد أن شرح هذه الأنواع تكلم على القسم الثاني ، وهو (الجمل التي لا محل لها من الاعراب) وأنواعها تسعة : الابتدائية ، والصلة ، والاعتراضية ، والتفسيرية ، وجواب القسم ، والواقعة بعد أدوات التحضيض ، والواقعة بعد أدوات التعليق غير العاملة ، والواقعة جواباً لها ، والتابعة لما لا موضع له .

استعرض المؤلف في الرسالة مجموعة من آراء النحاة ، وناقش طائفة منها ، وكثيراً ما يقوده النقاش إلى اصطناع أسلوب الجدل والحوار ، وغالباً ما يتخذ في معالجته الموضوع طريقة السؤال والجواب . فهو يتصور أسئلة تطرح فيجيب عنها ، ويستعمل في مثل هذا قوله : (فإن قلت ..) ويورد الاعتراض ثم يهزج عليه بقوله : (قلت ... أو فالجواب ...) وهي طريقة في كتبه الأخرى مثل شرح الألفية ، وشرح التسهيل والجنى الداني في حروف المعاني . ولم يشر المرادي خلال البحث إلى المصادر التي ينقل عنها ، وإنما اكتفى بذكر اسم المؤلف دون كتابه ، واستشهد بآراء مجموعة من النحاة ، أمثال الزمخشري وابن مالك والسيرافي وابن جني والفراسي وسيبويه وابن الطراوة والمبرد وابن عصفور ... وغيرهم . وربما استعمل عبارات عامة كالجمهور وبعضهم والبصريين والكوفيين والأكثرين وقوم ... وكان يتوخى في رسالته القصد ، ويتجنب التكرار لأجل الاختصار ، فراه يحيل القارئ إلى الموضوع السابق دون تكرار مادته كقوله مثلاً : (وقد تقدم ذكرها آنفاً ...) . وهو يشعر أن رسالته ليست موسوعة ، فهو كثيراً ما ينبه على أن هذا القسم مختصر ، ويذكر أنه مفصل في غيره ، وأن هذا لا يستدعي بسط الكلام وذكر الأمثلة ، كقوله في الجملة الخبرية (والتمثيل سهل فلا نطول به) . وقوله في الجملة الحالية : (وليس هذا موضع بسط الكلام على ذلك) . وقوله : (وكل ذلك واضح لا يحتاج بسط الأمثلة) . وقوله :

(ومن ذلك قوله تعالى : حتى عفوا وقالوا ونحو ذلك كثير) . وقوله : (والكلام على هذه الجمل المذكورة مبسوط في موضعه من كتب العربية وهذا المقدار كاف هنا ...) . ويستعين المؤلف بالنظم ، لتقريب المادة إلى القارئ وتسهيل حفظ القاعدة ، فتراه يبدأ موضوعه بأبيات يضمنها ما يشرحه من المعاني ، سالكاً طريقة ابن مالك ، مثال ذلك قوله في الجمل التي لها محل من الاعراب : وقد جمعت في هذين البيتين :

خبرية حالية محكية
بالقول ذات اضافة وتعلق
وجواب ذي جزم بفاء أو إذا
ولتابع حكم المقدم أطلق

وقوله : (وجمعت أيضاً في هذه الأبيات ...) إن مسائل الرسالة مفهومة في عرضها وأفكارها ، واسلوب المرادي فيها سهل ، ومنهجه واضح ، وليس بينه وبين اسلوب كتابه (الجنى الداني) اختلاف أو تنافر (٢٤) وذلك واحد من الأدلة التي تؤيد بأنه هو مؤلف هذه الرسالة .

— ٣ —

رجعت في تحقيق النص إلى نسخة خطية وحيدة لم أقف على غيرها في مكنتات العالم . وهي موجودة في المكتبة الوطنية بباريس ضمن مجموعة رقمها (١٠١٣) مؤلفة من سبع رسائل في (٢٠٣) أوراق ، قياس (١٨,٥ × ١٤ سم) . دون على المجموعة اسم (محمد القادري الشافعي) وتحت عبارة (آل إلى نوبة الحقير محمد أبو الوفا الكواكبي عفي عنهما) . وهاك بيان الرسائل السبع والتواريخ المثبتة على بعضها :

١ — شرح منهاج النووي — لشمس الدين محمد بن علي القاياتي الشافعي .
٢ — رسالة أولها : (هذا ما وجد بخط الشيخ بدر الدين الزركشي على نسخته من قواعد العلائي) . فرغ من نسخها في ثامن صفر سنة (٨٧٨) الحسين بن محمد بن الشحنة الشافعي وتنتهي بظهر الورقة (١٩) .

٣ — رسالة في الفقه . تنتهي بوجه الورقة (٩٨) . تم نسخها في ١٣ جمادى الاولى سنة ٨٧٨ بالقاهرة .

٤ — الأعراب في جدل الأعراب — لأبي البركات بن الأنباري . ينتهي بوجه الورقة (١٠٩)

٥ — القواعد الثلاثون في علم العربية — لشهاب الدين القرافي . ينتهي بظهر الورقة (١١٧)

(٢٤) يراجع مقدمتنا لكتاب الجنى الداني ص ٢٩ - ٣٢ ، مبحث : (منهج الكتاب واسلوبه) .

في آخره : علقها لنفسه الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود ابن الشحنة الشافعي بتاريخ سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٨٧٨ هـ .
٦ - الحمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها - للمراذي . تنتهي بظهر الورقة (١٢١)
٧ - التهذيب في المنطق - لسعد الدين التفتازاني . ينتهي بالورقة الاخيرة من المجموعة (٢٠٣) حيث نقرأ هذه الخاتمة : وكان الفراغ من تعليق هذا الكتاب في يوم الاثنين خامس عشر ذي الحجة (٨٨٧) (٢٥) على يد مالكة أحوج الخلق إلى عفو الحق الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الشحنة الشافعي ...

هذا وتشتمل رساله المرادي على (٥ أوراق = ١٠ صفحات) من هذا المجموع في كل صفحة (٢١) سطرأ . تبدأ بوجه الورقة (١١٧) وتنتهي بظهر الورقة (١٢١) . وهي خالية من صفحة العنوان . أولها بعد البسملة : (قال الشيخ العلامة بدر الدين بن أم قاسم رحمه الله تعالى : سألت وفقك الله عن بيان التي يكون لها محل من الاعراب ...) وفي الخاتمة كتب الناسخ : (علقه لنفسه الفقير إلى الله تعالى أبو الطيب الحسين بن الشحنة الشافعي غفر الله له ولوالديه والمسلمين وذلك في يوم الاثنين رابع عشر جماد - كذا - الآخرة سنة ثمان وسبعين وثمان مائة) .

وآل الشحنة أسرة حلبية مجيدة عرفتها اعلام في العلم والقضاء والوجاهة والغنى والنفوذ ، ولهم في حلب آثار كثيرة وأوقاف ومعاهد ومدارس ومساجد مما يدل على ما كان لهم من جليل الشأن ورفيع المقام (٢٦) .

ومن هذه الاسرة ناسخ رسالتنا الحسين بن محمد ... وقد ترجم له صاحب الضوء اللامع بقوله : حسين بن محمد ... بن محمود عفيف الدين أبو الطيب بن أثير الدين بن المحب الحلبي الشافعي ، ويعرف بابن الشحنة ، حفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وسمع من جده ومن البرهان بن ابي شريف والبقاعي وعبد القادر بن يوسف الكردي ، وقدم القاهرة غير مرة ، منها بعد موت جده وبعد موت أخيه . وخطب بالجامع الكبير (٢٧) .

-٤-

أما نسبة الرسالة إلى المرادي فلم نجد خلافاً فيها ، ولا يصادف الباحث صعوبة في تحقيق صحتها ، وذلك للامور الآتية :

- (٢٥) كذا في المخطوط . والذي يتفق وتاريخ الرسائل السابقة هو (٨٧٨)
- (٢٦) الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ص ٤ نقلاً عن مقدمة : الاغراب في جدل الاعراب بقلم سعيد الافغاني ص ٢٨ .
- (٢٧) الضوء اللامع لاهل القرن التاسع ٣/ ١٨٥ ، رقم الترجمة ٦٠٠ (بتصرف) .

١. ان اسم المرادي ورد صريحاً على الصفحة الاولى من المخطوطة ، حيث نقرأ العبارة الالية : (قال الشيخ الامام العلامة بدر الدين بن ام قاسم رحمه الله تعالى)
٢. وان اسلوب المؤلف في العرض والشرح فيها هو اسلوب المرادي في كتبه الاخرى، ولاسيما (الجنى الداني) فلا تنافر ولا خلاف بين المصنفين - كما قدمنا - وان كانت الرسالة أصغر حجماً .

٣. وان المصنف نظم نوعي الجمل بأبيات احتوتها الرسالة ، وهذه الابيات ذكرها العيني والسيوطي منسوبة إلى المرادي ، فقال الاول : وقد نظم ابن ام قاسم النحوي الجمل التي لها محل من الاعراب والتي لا محل لها منه بثمانية أبيات هي قوله : (٢٨)
جمل أتت ولها محل معرب سبع لان حلت محل المفرد
خبرية حالية محكية

وقال الثاني بعد ان ذكر أنواع الجمل وقال الشيخ بدر الدين بن ام قاسم : (٢٩)
جمل أتت ولها محل معرب

وهذا يجعلنا نطمئن إلى نسبة الرسالة إلى المرادي ، اذ ليس ثمة ما يقدر في هذه النسبة ، كما ان سكوت كتب الطبقات لا ينهض دليلاً على عدم صحة نسبتها إلى صاحبنا ، لأن هذه الكتب لم تلتزم باستقصاء مؤلفات الأقدمين كلها ، وحسبنا أن المرادي نفسه ذكر في كتابه (الجنى الداني) رسائل لم نجد لها ذكراً في غيره من الكتب ، وهي : رسالته في (الألف) ورسالته في (لو) ورسالته في (كلاوبلي) و (اعراب البسملة) .

- ٥ -

ولما كانت مخطوطة باريس لاثانية لها ، فقد اعتمدها في التحقيق وحدها . وحرصت على الاشارة إلى بدء كل صفحة منها ، فوضعت الارقام الدالة على ذلك ، ورمزت لوجه الورقة بالرقم مقروناً بالحرف (أ) ولظهرها بالرقم مقروناً بالحرف (ب). وكتبت النص على مانعرف اليوم من قواعد الاملاء . وكانت جملة من كلماته على خلاف ذلك ، لا سيما في كتابه الهمزة واهمال النقاط والألفات ، مثل (جزؤا = جزءاً . شا = شاء . مارا = مارأوا جزى = جزئي . مسألة = مسألة . هل لا = هلا . ثلثه = ثلاثة) . وحاولت التقييد بالنص الاصلي ومع ذلك اضطررت إلى تصحيح ألفاظ وردت مخالفة

(٢٨) عمدة القارى ٢٥٢/١ .

(٢٩) الأشباه والنظائر ١٦/٢ - ١٧ .

للقواعد الصحيحة . واضفت كلمات اقتضاها السياق . وأشرت إلى كل تغيير في الحاشية مهملاً الإشارة إلى مالا فائدة في ذكره ، كسقوط نقط او ألفات او غيرها . ووضعت ما أضفته بين قوسين () مستعيناً على التصحيح والاضافة بكتب النحو غالباً . والذي يسر لي هذا التدخل أن ناسخ الرسالة غير مؤلفها ، ولو كان الناسخ هو المؤلف نفسه لما سمحت لنفسني بمثل هذا التدخل لان المخطوطة آنذاك صورة لثقافة المؤلف .

وعنيت بعزو الشواهد إلى اصحابها ، وخرجت الآيات المستشهد بها . ولم أهمل التعريف بالاعلام التي يمر ذكرها بصورة موجزة . وأهملت الإشارة إلى طبقات المصادر التي استعنت بها ، لأنني سأذيل هذه النشرة بثبت أجمدي بالمراجع وطبعاتها ، ليسهل الرجوع اليها على المعني بمسائل هذا العلم .

والله الموفق إلى أهدي السبل .



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم في شرح الامام العلامة عبد العزيز بن ابي اسحاق راسم رحمه الله
 تعالى ... وعلمنا ان من سائر النعمان اننا نحجز من الاعراب لا في
 سائر اصلا ان يكون مستقلة لا بعد رفعه ولا في موضع رفعه وما كان من قبله
 له محل من الاعراب فانما ذكر لوقوعه موقع المفعول وقد مر من مصر محل الواقعة موم
 المفعول جروا الى هذا المعنى على موضعها بما استنفذ المفعول الواضع في ذلك الموضع
 ذكر المفعول اذا قلت زيد ابوه ما يوم فابوه ما يوم جملته وصحت خبر المبتدأ واصل خبر
 المبتدأ ان يكون مفعولا مذكورا واقعه موقع المفعول على موضعها بالرفع
 بالحكم على ان المفعول هو محلها اذا قلت هذا كل ما يتبادر الى متبادها
 فلها موضع من الاعراب وكل تارة يتبادر الى متبادها اطلاق موضعها من الاعراب
 وهذا انما ذكرها مفصلة ان يسألها ما في كل اى محل من الاعراب سبع
 اعرابية وادالية والمثلية بالقول والمضاف اليها والمعلوق بها العامل
 والتابعة لها هو معرب اوله محل من الاعراب والواقعة جواب ذات الشرط
 مصدرية بالفاء او ياء او قد جئت في هذين البيتين
 خبرية حالية محلية بالقول ذات اضافية وتعلق
 معوية ذرية بظا او اذا وتابع كل التقديم الخلق
 وصحت ايضا هذه الالفاظ
 اولات و بالمثل معرب تسبع لانه طنت محل المفعول
 خبرية طالية محلية وكرر المضاف بالغير سرود
 ومعلوق بها وتابعة لها هو معرب او ذوق محل واعل
 وجواب شرط جازم بالفاء او ياء او بعض قال عريضة
 خبرية محكية على موضعها ما استحقه كواله شئت منه ملو باره



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی

قد وقعت الكلمة في غير المتداول وهو قوله تعالى والذين جاءهم من بعدهم
 سبيلنا كما كانت ان الذين ومع من نوح الخ هو مجموع الكليلين بحلة الصم وبجمل الجواب
 فهو عكس موضع رجع لا جوابه وحدها وهذا واضح واما اكل الواقعة كعداوات
 التخصيص ~~هنا~~ والاول ولو لم يلاحظ هل لا يترك عندنا على اكله لان
 ادوات التخصيص لا اكل لها وقد عرفت اكله بعد ادوات التخصيص ويقع على القول
 بعدون عن التخصيص اصله منكم هو صيغة الكرم المقنن
 . . . اكله الواقعة بعد ادوات التعلق غير العاملة فهي الواقعة بعد لولا التي
 لا تمنع السى لوجود غيره وبعد لولا الامتناعية وبعد التي هي حرف وجوب
 لوجوب هي مذهب شيبويه لانه لا اكل له الا حرف التمام الواقعة
 جازا لادوات التعلق غير العاملة معوز اكل الواقعة للولا وكوونا مقدم ذكرها
 انما اكله بعد ادوات التعلق اكلها في الواقعة هو اكله لانه لا اكل له
 لانها لا تمنع الا مع ما اوجب القابض لانه لا موضع له بعد كونها لا موضع له
 كمرطام زيد وجا حمر ولا يتاخر في ذلك والنعته لان اكله الوصفية لها موضع من
 الاعراب وايضا ولا يكون اكله عطف بيان وهو يتم اكلهم على التي لا اكل لها من
 الاعراب على تبييل الاختصاص دون الاكثار والكل على هذه اكله المذكور مبتدأ
 في موضعه وكسب الحريد وهذا القدر كاف ~~هنا~~ وانما سكاكته وسكاكته اكله
 وهو صفة وصل على سبيل التسمية وانما واجب ودر بعد العاين لم اجد في
 غلظة لغت العم الى سبيل التسمية من السكت التي عملت له ولو اقبلت في
 وذكر يوم الاثنين رابع عشر في اذ الازهر سنة ثمان وتسعين وثمان مائة

الصفحة الأخيرة من مخطوطة باريس



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الامام العلامة بدر الدين بن أم قاسم رحمه الله تعالى :
سألت - وفقك الله - عن بيان (الجمل) التي يكون لها محل من الاعراب ، لان الجملة أصلها (٣٠) أن تكون مستقلة لا تنقدر بمفرد ولا تقع موقعه ، وما كان من الجمل له محل من الاعراب فانما ذلك لوقوعه موقع المفرد ، وسده (٣١) مسده ، فتصير الجمل الواقعة موقع المفرد جزءاً لما قبلها ، فيحكم على موضعها بما يستحقه المفرد الواقع في ذلك الموضع . مثال ذلك أنك اذا قلت : زيد أبوه قائم ، (ذأبوه قائم) جملة وقعت خبراً للمبتدأ ، وأصل خبر المبتدأ أن يكون مفرداً ، فالجملة المذكورة واقعة موقع المفرد ، فيحكم على موضعها بالرفع كما يحكم على لفظ المفرد لو حل محلها .

اذا فهمت هذا فنقول : كل جملة يسد المفرد مسدها فلها موضع من الاعراب ، وكل جملة لا يسد المفرد مسدها فلا موضع لها من الاعراب ، وها أنا أذكرها مفصلة (٣٢) ان شاء الله تعالى :

فالجمل التي لها محل من الاعراب سبع : الخبرية والحالية . والمحكية بالقول ، والمضاف اليها ، والمعاق عنها العاهل ، والتابعة لما هو معرب أو له محل من الاعراب ، والواقعة جواب ذات الشرط مصدرية بالفاء أو «اذا» . وقد جمعت في هذين البيتين :

خبرية حالية محكية بالقول ذات اضافة وتعلق
وجواب ذي جزم بفناء أو اذا
ولتتابع حكم المقدم أطلق
وجمعت أيضاً في هذه الايات :

جمل اتت ولها محل معرب
خبرية حالية محكية
ومعلق عنها وتابعة لما
وجواب شرط جازم بالفناء أو

سبع ، لان حلت محل المفرد
وكذا المضاف لها بغير تردد
هو معرب أو ذي محل فاعدد
ب« اذا» وبعض قال غير مقييد (٣٣)

(٣٠) مكررة في المخطوط .

(٣١) في المخطوط : وسد .

(٣٢) سيذكر المؤلف في خاتمة الرسالة أن الكلام على الجمل قد تم على (سبيل الاختصار دون الاكثار).

(٣٣) في المخطوط : مفند. والتصويب عن عمدة تقاري ٢٥٢/١ والأشبه والنظائر ١٦/٢.

أما الخبرية فيحكم على موضعها بما يستحقه الخبر الذي سدت مسده ، فتكون تارة ١١٧/ب في موضع رفع ، كالجملية الواقعة خبر المبتدأ أو خبر «ان» وأخواتها ، وخبر «لا» التي انفي الجنس . وتكون تارة في موضع نصب ، كالجملية الواقعة خبر « كان» وأخواتها ، وخبر «ها» الحجازية وأخواتها . ويندرج في قولنا (الخبرية) الحمل الواقعة مفعولاً ثانياً لظننت وأخواتها وثالثاً لاعامت وأخواتها ، لأنها كانت خبراً للمبتدأ قبل دخول الناسخ والتثميل سؤل فلا نطاول به .

وأما الحالية فلا تكون الا في موضع نصب على اختلاف أنواعها ، لان الحال منصوبة دائماً ، مثال ذلك : جاء زيد ويده على رأسه ، وكذا ما أشبه ذلك من الحمل الواقعة بعد معرفة . وأما الجملة الواقعة بعد نكرة فهي صفة لما . وفي الجملة الواقعة بعد المعرفة «ال» الجنسية وجوان ، كقوله تعالى : (وأيذا لم إلى نسلخ منه النهار) (٣٤) فهي (نسلخ) وجوان أحدهما ان تكون صفة نظراً إلى المعنى اذ لم يرد ليل معين . والثاني أن تكون حالا نظراً إلى اللفظ لانه معرفة ب«ال» وهو الاظهور . ونظير الآية في احتمال الوجهين قول الشاعر :

ولقد أمر على الليم يسبي

(٣٥)

وإذا وقعت الجملة بعد النكرة وتصارت بواو الحال فهي جملة حالية وليست بصفة ، كقوله تعالى «وما أهلكنا [من قرية] الا ولما كتاب معاوم» (٣٦) وسوغ ذلك تقدم النفي . وزعم الزمخشري (٣٧) أن الجملة صفة ، واعتذر عن دخول الواو (٣٨) . ورده ابن

(٣٤) سورة يس ٣٧/٣٦ .

(٣٥) تمام البيت : (فمضيت ثم قلت لا يعنيني) . وقائله رجل بن بني سلول . وهو من شواهد المغني ١/١٠٧ و ٢/٤٨٠ . و ٧١٧ . ابن عميل ١/٢ . عمدة القاري ١/١٨٩ . ويراجع شرح شواهد المغني - للسيوطي ١/٣١٠ .

(٣٦) الحجر ٤/١٥ .

(٣٧) محمود بن عمر بن محمد أبو القاسم جارالله الزمخشري (٤٦٧ - ٥٣٨) يراجع : معجم الأدباء ٧/١٤٧ . انباه الرواة ٣/٢٦٥ . النجوم الزاهرة ٥/٢٧٤ . وكتاب الزمخشري - للدكتور أحمد محمد انحوفي .

(٣٨) في الكشف ٢/٥٧٠ : (ولها كتاب : جملة واقعة صفة لقرنية ، والقياس أن لا يتوسط الواو بينهما كما في قوله تعالى : وما أهلكنا من قرية الا لها منذرين ، وانما توسطت لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف ، كما يقال في الحال : جاءني زيد عليه ثوب وجاءني وعليه ثوب) .

مالك (٣٩) وليس هذا موضع بسط الكلام على ذلك .

واختلف النحاة في الحمل (المصدرة بمد ومنذ) (٤٠) فذهب السيرافي (٤١) [إلى] أنها في موضع نصب على الحال ، وذهب الجمهور إلى أنها لا موضع لها من الاعراب . واختلفوا أيضاً في الجملة الواقعة في الاستثناء بالفعل (٤٢) ، فقيل لا موضع لها وقيل : في موضع نصب على الحال .

.....

واما الحمل المحكية بالقول فلها حالان :

أحدهما - أن يكون القول المحكي به غير موضوع للمفعول فحينئذ يكون محله نصباً باتفاق ، نحو : قل الحمد لله . وقد يحذف بعض الجملة بالقول ويبتنى بعضها كقوله تعالى / ١١٨ / : (قالوا سلاماً قال سلام) (٤٣) ، وكقوله تعالى : (فقال لهم رسول الله ناقة لله وسقياها) (٤٤) .

والثاني - أن يكون موضوعاً للمفعول ، نحو : (وإذا قيل لهم آمنوا) (٤٥) . فهذا فيه خلاف ، ذهب بعضهم إلى أن مرفوع (قيل) ميمز تفسره الجملة بعده وهي (آمنوا) فلا موضع لها من الاعراب ، والتقدير : (وإذا قيل لهم هو ، أي قول هو آمنوا . وكذلك (٤٦))

(٣٩) جمال الدين محمد بن عبدالله بن مالك « ٦٠٠ - ٦٧٢ هـ » . يراجع : فوات الوفيات ٢٢٧/٢ . غاية النهاية ١٨٠/٢ . بغية الوعاة ١٣٠/١ . نفع الطيب ٢٤١/٢ .

(٤٠) في المخطوط : (الواقعة بعد مذ ومنذ) وهو خطأ صوبناه عن شرح التسهيل - للمرادي ج ١ الورقة ١٢٥ (مخطوطة الأوقاف - بغداد / ١٤٢٦) والمغني ٤٣١/٢ - ٤٣٢ والأشباه والنظائر ٢٠/٢ . هذا والجملة الواقعة بعد (مذ ومنذ) في محل جر بالإضافة كما صرح المرادي نفسه في الجنى الداني ص ٤٦٧ . ويراجع : الكتاب ٤٦٠/١ . منهج السالك ص ٢٥٦ . شرح الألفية - لابن الناظم ص ١٤٥ ، همع الهوامع ٢١٦/١ .

(٤١) أبو سعيد الحسن بن عبدالله بن المرزبان (٢٨٤ - ٣٦٨ هـ) . يراجع : الفهرست ص ٦٢ . تاريخ بغداد ٣٤١/٧ . انباء الرواة ٣١٣/١ .

(٤٢) الأفعال التي يستثنى بها هي : (ليس - لا يكون - خلا - عدا - حاشا) . ويراجع : المغني ٤٣٧/٢ .

(٤٣) هود / ١١ / ٦٩ .

(٤٤) الشمس ١٣/٩١ .

(٤٥) البقرة ١٣/٢ .

(٤٦) في المخطوط : وذلك .

يقدر في نظائر هذه الآية ، وهذا من باب (فعل) نظير قوله تعالى : (ثم بدأ لهم من بعد مارأوا الآيات ليسجننه حتى حين) (٤٧) . في باب (فعل) قيل : وهذا منذهب البصريين (٤٨) . وذهب الكوفيون إلى أن الجملة في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله ، فهي على هذا في موضع رفع ، وقيل : القائم مقام الفاعل (لهم) . ورد بأن الكلام لا يتم به والجملة على هذا موضع نصب ، وزعم الزمخشري أن الجملة قائمة مقام الفاعل . وقرره بأن الاسناد إلى لفظه ، كأنه قيل : وإذا قيل لهم هذا اللفظ ، قال : وهذا الكلام نحو قولك : الف ضرب من ثلاثة أحرف ، ومنه : زعموا مطية الكذب (٤٩) . وهذا قول حسن .

وأما المضاف إليها فهي في موضع جر ، لأن اعراب المضاف إليه هو الجر ، وذلك قسمان : قسم متفق عليه وقسم مختلف فيه :

فالمتفق عليه أنها في موضع جر الجملة المضاف إليها أسماء الزمان غير الشرطية . واما (٥٠) « إذا » ففي الجملة بعدها خلاف ، ذهب الأكثرون إلى أنها في موضع جر بإضافة « إذا » وذهب قوم إلى أنها لا محل لها ، وهو خلاف مشهور .

والمختلف فيه الجملة الواقعة بعد « إذا » كما سبق ، وبعد (آية) بمعنى علامة ، كقوله : بآية يقدمون الخيل شعنا (٥١) .

فمحل الجملة جر بإضافة (آية) إليها ، وهو مطرد عند سيبويه (٥٢) . وذهب أبو الفتح (٥٣) إلى أن ذلك على تقدير « ما » المصدرية ، وليست إضافة للجملة ، كما جاز في قوله :

(٤٧) يوسف ٣٥/١٢ .

(٤٨) نسبة اليهم ابن عصفور . يراجع المغني ٤٤/٢ .

(٤٩) الكشف ٦٤/١ .

(٥٠) في المخطوط : من .

(٥١) تمامه : (كأن على سنانكها مدا) . نسبة سيبويه ٤٦٠/١ إلى الأنتشى ، وليس في ديوانه وهو من شواهد المغني ٤٦٩/٢ ، شرح المفصل ١٨/٣ . ويراجع : شرح شواهد المغني ٨١١/٢ .

(٥٢) الكتاب ٤٦٠/١ - ٤٦١ .

(٥٣) أبو الفتح عثمان بن جني (٣٢٠ - ٣٩٢ هـ) . يراجع : نزهة الألباء ص ٢٤٤ . معجم الأدباء ١٥/٥ . وكتاب ابن جني النحوي - للدكتور فاضل السامرائي .

وآية ما (٥٤) يحبون الطعاما (٥٥)

فعلى هذا لا محل للجمله بعدها ، لأنها صلة « ما » المقدرة .

ومن المختلف فيه الجملة الواقعة بعد « ذي » في قولهم : (اذهب بذى تسلم) . ذهب الجمهور الى أنها بمعنى (صاحب) وأن الجملة في (٥٦) / ١١٨ ب / موضع جر بالاضافة ، والمعنى : اذهب في وقت ذى سلامة . وذهب بعضهم إلى ان (ذو) موصولة على لغة طيء . واعربت على لغة بعضهم ، و (تسلم) صلة لـ (ذي) (٥٧) ، والمعنى : اذهب في الوقت الذي تسلم فيه ، فلا محل للجمله على هذا ، وهو مذهب ابن الطراوة (٥٨) . ومن المختلف فيه الجملة الواقعة بعد « لما » التي هي حرف وجوب لوجوب . فذهب سيبويه [إلى] أنها لا محل لها من الاعراب ، لأن « لما » عنده حرف (٥٩) . وذهب الفارسي (٦٠) إلى أنها في موضع جر بالاضافة ، لأن « لما » عنده ظرف ، بمعنى « حين » (٦١) .

وأما الجملة التي عاق عنها العامل فهي في موضع نصب . ولا يكون التعليق (٦٢) الا في الافعال القلبية وما الحق بها . والجملة بعد المعلق في موضع نصب باسقاط حرف الجر ان تعدى به ، نحو : فكرت أصحيح هذا ام لا ؟ ومنه : (فلينظر أيها أركى طعاما) (٦٣) . وفي موضع مفعوله ان تعدى إلى واحد ، نحو : عرفت ايهم عندك ومنه : (أما ترى أي

- (٥٤) في المخطوط : مما .
(٥٥) صدره : (ألا من مبلغ عني تيمما) . وقائله يزيد بن عمرو بن الصعق . وهو من شواهد سيبويه ٤٦٠/١ . شرح المفصل ١٨/٣ . المغني ٤٦٩/٢ .
(٥٦) في : مكررة في المخطوط .
(٥٧) في المخطوط : لذا .
(٥٨) أبو الحسين سليمان بن محمد بن عبدالله المالقي (ت ٥٥٢٨) . صنف : الترشيح في النحو . المقدمات على سيبويه وغيرهما . يراجع : بغية الوعاة ٦٠٢/١ . كشف الظنون ٣٩٩/١ . (٥٩) الكتاب ٣١٢/٢ .
(٦٠) الحسن بن احمد بن عبد الغفار الفارسي (٢٨٨ - ٥٣٧٧) . يراجع : الفهرست ص ٦٤ . معجم الادباء ٩ / ٣ . انباه الرواة ٢٧٣ / ١ . وكتاب أبي يعلى الفارسي - للدكتور عبد الفتاح شلبي .
(٦١) البحر المحيط ١٥/١ و ٢٦٥ و ١٠٦/٣ و ١١/٧ .
(٦٢) وهو ابطال العمل لفظا لا معنى .
(٦٣) الكهف ١٩/١٨ .

برق ههنا (٦٤) وسادة مسد مفعوليه ان تعدى إلى اثنين ، نحو : علمت (٦٥) أزيد عندك أم عمرو ؟ ومنه قوله تعالى : (ولتعلمن أيضا أشد عذابا وأبقى) (٦٦) ، وبدل من المتوسيط بينه وبينها ان تعدى إلى واحد بعد ما أخذ مفعوله ، نحو : عرفت زيدا أبور من هو ؟ فالجملة بدل زيد ، وهي بدل شيء من شيء . أي عرفت قصة (٦٧) زيد — أبور من هو . وقيل : بدل اشتمال . وذهب بعضهم إلى ان هذه الجملة في موضع نصب على الحال ، وهو مذهب المبرد (٦٨) والأول للسيرافي (٦٩) واختاره ابن عصفور (٧٠) وأما الجملة التابعة فتحكمها حكم المتبوع ، ان كان معرب اللفظ والمحل فلها محل من الاعراب ، والا فلا محل لها ، وهي أقسام :

منها الوصفية ، وهي الجملة التي لها محل من الاعراب ، وانما [أعربت] (٧١) لأنها لا يوصف بها الا ما هو معرب أوله محل من الاعراب . وتكون في موضع رفع ونصب وجر بحسب المنعوت . مثالها في موضع رفع « وهذا كتاب انزلناه » (٧٢) / ١١٩ / « أنزلناه » جملة في موضع رفع ، لأنها صفة (كتاب) ، لان الجمل بعد النكرة صفة كما سبق . ومثالها في موضع نصب رأيت رجلا أبوه عالم ، ومثالها في موضع جر ، مررت برجل أبوه عالم ، ولذلك عطف عليها في قوله :

(٦٤) ورد المثال في المقرب ص ١٢٠ والمغني ٤٦٥/٢ . ويرجح أن يكون شطراً من الرجز هو : (أما ترين أي برق ههنا) .

(٦٥) في المخطوط : أعلمت من تحقيق كاتبة علوم رمدى طه ٧/٢٠ .

(٦٧) في المخطوط : قصته . والتصويب عن شرح التسهيل - للمرادي الورقة ٦٩ ب .

(٦٨) ابو العباس محمد بن يزيد اشعري (٢١٠ - ٢٨٢هـ) . كان امام البصريين في عصره . يراجع : دراتب النحويين ص ٨٣ . أخبار النحويين البصريين ص ٧٢ . الفهرست ص ٥٩٠ . وكتاب : المبرد ، تأليف أحمد حسين القرني وعبد الحفيظ فرغلي .

(٦٩) في المخطوط : السيرافي .

(٧٠) أبو الحسن علي بن مؤن بن محمد بن علي الحضرمي (٥٩٧ - ٦٦٣ هـ) . نحوي . صوفي لغوي ، من تصانيفه : الممتع في التصريف . المقرب . شرح جمل الزجاجي . يراجع : فوات الوفيات ١٨٤/٢ . بغية الوعاة ٢١٠/٢ . شذرات الذهب ٣٣٠/٥ . يراجع : في المقرب ١٢٠/١ .

(٧١) فراغ في الاصل . وكتب الناسخ فيه كلمة (كذا) .

(٧٢) الانعام ٩٢/٦ و ١٥٥ .

يسارب ييضاء من النواهج ام صبي قد حبسا او دارج (٧٣)
 فعطف (دارجاً) على موضع (قد حبا) ، لأنه في موضع جر ، لكونه صفة (صبي) ،
 ومنها المعطوفة وهي بحسب المعطوف عليه ان كان مرفوعاً او في موضع رفع فهي مرفوعة ،
 وان كان منصوباً او في موضع نصب فهي منصوبة ، وان كان مجروراً او في موضع جر
 فهي مجرورة ، وان كان مجزوماً او في موضع جزم فهي مجزومة ، وان لم يكن لها محل
 من الاعراب فلا محل لها ، فهذه خمسة احوال . مثال الرفع : جاء رجل ابوه فاضل
 وأخوه عالم ف(أبوه فاضل) جملة في موضع رفع لأنها صفة رجل و(أخوه عالم) كذلك ،
 لأنها معطوفة عليها ، ومثال النصب رأيت رجلا أبوه فاضل وأخوه عالم كذلك ، لأنها
 معطوفة عليها . ومثال الجزم : ان جاء زيد فانا أكرمه وأنت تحسن اليه ، فتقولك (أنا
 أكرمه) جملة في موضع جزم و(أنت تحسن اليه) معطوفة عليها ، فهي أيضاً في موضع
 جزم . ومثال المعطوفة على مالا محل لها من الاعراب : زيد قائم وعمرو ذاهب ، فان
 قولك (زيد قائم) جملة مستأنفة لا موضع لها ، وقولك (عمرو ذاهب) جملة معطوفة
 عليها فلا موضع لها أيضاً ، وكل ذلك واضح لا يحتاج إلى بسط الامثلة .

ومنها الجملة المؤكدة ولا تكون الا في التوكيد اللفظي ، فان اكدت ماله موضع من
 الاعراب فلها موضع ، والا فلا ، مثال الاول : زيد أبوه قائم (أبوه قائم) ومثال الثاني :

أتاك أتك الاحتمون احبس احبس (٧٤)

ومنها الجملة الواقعة بدلا ، فان كان بدلا من معرب ام من شيء له محل من الاعراب
 فلها محل /١١٩ب/ والا فلا . ومن أمثلة الواقعة بدلا ولها محل قولك : عرفت زيدا أبو
 من هو على ما سبق بيانه ولا تقع الجملة عطف بيان .

واما الجملة الواقعة جواب أداة شرط جازمة مصدرية . بالفاء او (اذا) فانها في موضع
 جزم . مثال المصدرية بالفاء : (ومن بين الله فما له من مكرم) (٧٥) ف(ماله من مكرم)

(٧٣) من أرجوزة لحندي بن عمرو ويعرض فيها بامرأة الشماخ بن ضرار ، وهي في ديوان

الشماخ ص ٣٦٠ - ٣٦٤ . ويراجع : شرح القصائد السبع - لابن الانباري ص ٣٧

أوضح المسالك ٦١/٣ . شرح التصريح ١٥٢/٢ . شرح الاشعري ١٢٠/٣ .

(٧٤) صدره : (فأين إلى اين النجاة ببغتي) وقائله مجهول يراجع : شرح قطر الندى

ص ٢٩٠ . أوضح المسالك ٢٤/٢ . ابن عقيل ٢١٤/٢ . شرح التصريح ٣١٨/١ .

(٧٥) الحج ١٨/٢٢ .

جملة في موضع جزم لأنها جواب أداة جازمة . ومثال المصدرة (إذا) أعني الفجائية : «وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يمتنون » (٧٦) (فإذا هم يمتنون) جملة في موضع جزم . وانما قلت : (جواب أداة) : ليشمل الحرف وغير الحرف . وانما قلت : (جازم) احترزاً من نحو (اذا) (٧٧) و(كيف) و(حيث) و(لما) و(لولا) فانها من ادوات الشرط والتعليق ، ولكنها لاتعمل بالجزم ، فليس الجملة الواقعة (بعدها) لها موضع من الاعراب . وانما قلت (مصدرة بالفاء او باذا) احترزاً من المصدرة بالفعل لانها لامحل لها وذلك لان المصدرة بالفعل على قسمين : قسم ظهر فيه الجزم ، نحو : ان تقم أقم معك فالظاهر انه لامحل لها من الاعراب اظهوره في لفظه . وقسم لم يظهر فيه جزم لأنه مبني فهو مقدر في محله . نحو : ان قمت ، جملة (قمت) لامحل لها ، ولكن الفعل وحده مجزوم المحل .

فان قلت : ما الفرق بين الجملة المصدرة بالفاء او (اذا) (٧٨) وبين المصدرة بالفعل الماضي ؟

قلت : المصدرة بالفاء او « اذا » لم تصدر بما يقبل ان يكون مجزوماً لالفظاً ولا محلاً . وأما المصدرة بالفعل الماضي فهي مصدرية بما يقبل الجزم محلاً ، ولو كان معرباً لقبه لفظاً ، فهي كالاسم المبني ، لما لم يمكن ظهور الاعراب في لفظه حكم على محله بالاعراب ، ويدل على صحة ذلك انه لو حكم على الجملة المصدرة بالفعل الماضي بأنها في موضع جزم لزم ان يكون الفعل الذي في اولها لامحل له (٧٩) ، لان المحكوم على موضعه بالجزم هو مجموع الجملة ، وحينئذ لا يصح العطف عليه بالجزم قبل ذكر فاعله لانه لا موضع له [مستقلاً ، اذ] (٨٠) الموضوع له مع الفاعل . فعلى هذا يمتنع ان قام ويذهب زيد احسن اليه . [على اهمال قام واعمال يذهب في زيد] بل على اعمال (قام) واضمار الفاعل في (يذهب) وهذا من باب التنازع ، وهذا التركيب غير ممتنع / ١٢٠ / فدل عطف الفعل (٨١) المضارع

(٧٦) الروم ٣٠/٣٦ .

(٧٧) في المخطوط : اذ .

(٧٨) في المخطوط : واذا .

(٧٩) في المخطوط : لها .

(٨٠) فراغ في الاصل . وكتب الناسخ قربه كلمة (كذا) ، وما اثبتناه ملائم للسياق .

(٨١) في المخطوط : الفاعل .

بالجزم على الماضي الواقع [شرطاً] (٨٢) قبل أخذ فاعله أنه مجزوم المحل ، وأن الجملة ليس لها محل من الاعراب ، والله اعلم بالصواب .

وقد فهم مما تقدم ان جملة الشرط ليس لها موضع مجزوم ، بل الفعل الذي صدر في محل جزم كما تقرر في جمل الجزاء . وقد جعل بعضهم الحمل الشرطية في موضع جزم اذا لم يظهر فيها الجزم ، وذلك اذا كان فعلها ماضياً ، ولذلك أطلق في جملة الجواب ولم يقيد بأن تكون مصدرة بالفاء او «اذا» .

والظاهر ان جملة الشرط والجزاء في مثل : (ان قام زيد قام عمرو) لا موضع لهما ، ولكن الفعل وحده في موضع جزم . وفي كلام بعضهم ان الواقعة موضع جزم هي الواقعة غير مجزوم (فعلها) جواباً للشرط العامل او عطفت على مجزوم او على ما موضعه جزم ، فلم يذكر الشرطية ولكنه أطلق في الواقعة جواباً . ولهذا أشرت بتولي في الايات :

وجواب شرط جازم بالفاء او «اذا» وبمض قال غير مقيد (٨٣)

فهذا تمام الكلام على الحمل التي لها موضع من الاعراب .

* * *

واما الحمل التي لا محل لها من الاعراب فتسع ، وهي الابتدائية ، والصلة ، والاعتراضية ، والتفسيرية ، وجواب القسم ، والواقعة بعد ادوات التحضيض ، والواقعة بعد ادوات التعليق غير العاملة ، والواقعة جواباً له ، والتابعة لما لا موضع له . ويجمعها هذه الايات وهي تنمة الايات المتقدمة :

وأنتك تسع ما لها من موضع	صلة ومعرض وجملة مبتدي
وجواب اقسام وماقد فسرت	في اشهر والخلف غير مبعد
وهي تحضيض وبعده معلق	لا جازم وجواب ذلك اورد
وكذاك تابعة لشيء ماله	من موضع فاحفظه غير مفند

وأنا أذكرها مفصلة :

أحدها الابتدائية ، فلا محل لها باجماع ، وهي ثلاثة أقسام / ١٢٠ ب / مبتدأة لفظاً ، نحو زيد قائم أبوه . ومبتدأة نية ، نحو راكباً جاء زيد ، لان الجملة في نية التقديم ، والحال

(٨٢) في المخطوط : (جواب الشرط) . وما اثبتناه يلائم السياق .

(٨٣) في المخطوط : غير مفند .

في نية التأخير ، ومبتدأة حكماً وهي الواقعة بعد أدوات المبتدأ ، وهي « ان » وأخواتها إذا كفت « ما » و« اذا » الفجائية و« هل » و« بل » و« لكن » ، و« ألا » الاستفهامية و« أما » : أختها و« ما » النافية غير الحجازية و« بينما » و« حتى » الابتدائية . فالجملة بمدّها لا موضع لها من الاعراب .

وذهب الزجاج (٨٤) وابن درستويه (٨٥) (الى) أن الجملة بعد «حتى» في موضع جر بـ«حتى» وذلك خلاف الجمهور (٨٦) . ومثال الجملة بعد «حتى» الابتدائية قول الشاعر :
فما زالت التتلى تمج دمائها بدجلة حتى ماء دجلة أشكل (٨٧)
ومن ذلك قوله تعالى : (حتى عنوا وقالوا) (٨٨) ونحو ذلك كثير .

وأما الجملة الواقعة صلة فهي أيضاً لا محل لها باتفاق . وهي قسمان : صلة موصول اسمي وصلة موصول حرفي . فالأول (نحو) : جاء الذي أبوه عالم . والثاني نحو : يعجبني أن يذهب زيد ، ف(أن) مع صلتها في موضع رفع ، لأنها مؤولة بمصدر دو ناعل (يعجبني) و(يذهب زيد) لا محل لها ، لأنها صلة موصول حرفي . وكذلك الجملة الواقعة صلة (ما) المصدرية وغيرها من الحروف المصدرية . ومن ذلك الجملة الواقعة بعد لام (كي) لأنها صلة (أن) المتندرة الناصبة ، فلا موضع لها ، ولكن (أن) مع صلتها في موضع جر بلام (كي) .

وأما الاعراضية فقال ابن مالك : هي المفيدة تقوية بين جزعني صلة ، نحو : جاء الذي

(٨٤) ابراهيم بن السري بن سهل أبو اسحاق الزجاج (ت ٥٣١١) يراجع : الفهرست ص ٦٠ نزهة الالباء ص ٢٤٤ . بغية الوعاة ٤١١/١ .

(٨٥) عبدالله بن جعفر بن درستويه (٢٥٨ - ٥٣٤٧) صاحب المبرد ولقي ابن قتيبة . من مصنفاته : الارشاد في النحو . شرح الفصيح . غريب الحديث ، يراجع : تاريخ بغداد ٤٢٨/٩ . انباء الرواة ١٣/٢ بغية الوعاة ٣٦/٢ .

(٨٦) يراجع : المرتجل - لأبن الخشاب ص ٣٤٥ - ٣٤٦ - المغني ٤٣٢/٢ .

(٨٧) البيت لجرير ، ورواية الديوان ص ٤٥٧ . (نحو دناؤها) ، يراجع : شرح المفصل ١٨/٨ ، شرح الالفية - لابن الناظم ص ٢٦٥ . شرح الكافية - للرضي ٣٢٧/٢ لسان العرب ٢٤/٢ و ٣٥٧/١١ . البحر المحيط ٢٩٤/٤ .
الحنى الداني ص ٥٠٤ . المغني ١٣٧/١ و ٤٣٢/٢ . والاشكل : الذي فيه بياض وحمرة .
(٨٨) الأعراف ٥/٧ .

جوده - والكرم (٨٩) زين - مبذول أو اسناد (٩٠) كقوله :

وقد ادركتني والحوادث جسمانية

أسنة قوم لأضعاف ولا عزل (٩١)

أو مجازاة (كقوله تعالى): «فان لم تفعلوا - ولن تفعلوا - فاتقوا النار» (٩٢) أو نحو (٩٣)

ذلك . ووقوعها بين نعت ومنعوت ، كقوله تعالى : « وانه لقسم - لو تعلمون - عظيم » (٩٤) .

وأما التفسيرية فهي (٩٥) الكاشفة لحقيقة ماثلية مما ينتقل الى ذلك . وتفسر الجملة كثيراً وقد تفسر المفرد (كقوله تعالى) : « كمثل ادم خلقه من تراب » (٩٦) وقوله : « دل أدلكم على تجارة » (٩٧) ثم قال : « تؤمنون بالله ورسوله » .

والمشهور أنه لا موضع للجملة المفردة من الاعراب . وقال الاسفاذ أبو علي : (٩٨) التحقيق أنها على حسب ما تفسره ، فان كان له محل من الاعراب كان لها موضع من الاعراب والا فلا ، فمثل زيدا ضربته لا موضع له من الاعراب . ومثل « انا كل شيء »

خلقناه يتدر « (٩٩) . له موضع من الاعراب ، لأن المفسر في موضع خبر (ان) والمفسر في (٨٩) في المخطوط : والكرام . والتصويب من شرح التسهيل - للمرادي الورقة ١١٩ أ .

(٩٠) في المخطوط : مستند . والتصويب من التسهيل - لابن مالك ص ١١٣ .
(٩١) البيت لجوردة بن زيد أو لجوردة بن بكر . يراجع : المغني ٤٣٢/٢ . شرح شواهد المغني ٨٠٧/٢ .

مركز تحقيقات كميونر علوم اسلامی

(٩٢) البقرة : ٢٤/٢ .

(٩٣) في المخطوط : ونحو ذلك .

(٩٤) الواقعة : ٥٦ / ٧٦ .

(٩٥) في المخطوط : ودي .

(٩٦) آل عمران ٥٩/٣ : (ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال إركن فكون) .

(٩٧) الصف ١٠/٦١ - ١١ : (يا ايها الذين امنوا دل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب

أليم . تؤمنون بالله ورسوله واجاهدون في سبيل الله بآوائكم وأنفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون) .

(٩٨) أبو علي عمر بن محمد بن عمر بن عبدالله الأزدي الأندلسي الشلوبيني (٥٦٢ - ٦٤٥ هـ)

كان امام عصره في العربية . صنف تعليقا على كتاب سيبويه وشرحين على الجزولية ، وله

كتاب التوطئة في النحو . يراجع : انباء الرواة ٣٣٢/٢ : البداية والنهاية ١٧٣/١٣

بغية الوعاة ٢٢٤/٢ . وراجع رأيه في المغني ٤٥٠/٢ . جمع الهوامع ٢٤٨/١ .

(٩٩) القمر ٤٩/٥٤ .

موضع رفع . ويدل على ذلك مسألة أبي علي ، وهي : (زيد الخبز آكله) ف(آكله) مفسر للعامل في (الخبز) وله موضع لكونه خبراً عن (زيد) فكذلك مفسره ، وبين ذلك ظهور الرفع في المفسر . وكذلك مسألة الكتاب : ان زيداً تكرمه بكرمك ، ف(تكرمه) . تفسير للعامل في زيد (١٠٠) وقد ظهر الجزم .

فان قلت : على هذا يلزم أن تكون أداة الشرط عملت الجزم في فعلين قبل الجواب وليس الثاني تابياً للأول .

فالجواب ، قال ابن مالك : ان العامل (١٠١) في مثل هذا لما التزم حذفه وجعل المتأخر عوضاً منه صار نسبياً منسياً ، فلم يلزم من نسبة العمل اليه وجود جزمين قبل الجواب ، على أنه لو جمع بينهما على سبيل التوكيد لم يكن في ذلك محذوفاً لا يكون مجزوماً من تعليق الذهن بهما وأحدهما غير منطوق به ولا محكوم بجواز النطق به أحق وأولى . انتهى . وقال غيره : جملة الاعتراض (١٠٢) بالمفعول بحيث يكون كالتأكيد أو التنبيه على حال من أحواله .

١٢١ / جملة الاعتراض (قد تشبهه بالجملة الحالية) (١٠٣) ويميزها من الحالية امتناع قيام مفرد مقامها . ، ولذلك كانت لا محل لها . وجواز اقترانها بالفاء و (لن) وحرف التنفيس ، وكونها طلبية كقوله :

إن سليمي - والله يكتفيؤها ^{عند ضمنت} بشيء ما كان يرزؤها (١٠٤)
وأما الجملة الواقعة بعد القسم فلا محل لها كقوله تعالى : (والعصر . ان الانسان لفي خسر) (١٠٥) فقوله (ان الانسان لفي خسر) جملة لا موضع لها من الاعراب ، وكذلك ما أشبهها . فانها في محل لا يحل المفرد .

(١٠٠) في المخطوط : في تفسير . والتصويب عن شرح التسهيل - للمرادي الورقة ١١٨ ب .

(١٠١) في المخطوط : ان الحذف .

(١٠٢) فراغ في الاصل . وكتب الناسخ بجانبه كلمة (كذا) .

(١٠٣) في المخطوط : (من تشبهه الجمل الحالية) وهو تحريف . وعبارة المغني ٤١١/٢ :

(كثيراً ما تشبهه المعترضة بالحالية ، ويميزها منها أمور) .

(١٠٤) البيت لابراهيم بن هرمة . ديوانه ص ٤٨ . البيان والتبيين ٢١٣/٢ . المغني ٤٣٤/٢ و٤٤٢ .

شرح الشواهد - للسيوطي ٨٢٦/٢ .

(١٠٥) العصر ١/١٠٣

فان قلت /١٢٢ب/ وقد وقعت الحملة القسمية خبراً للمبتدأ في نحو قوله تعالى : (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) (١٠٦) .
فالجواب أن الذي وقع موقع الخبر هو مجموع الحملتين : جملة القسم وجملة الجواب ،
فمجموعهما (١٠٧) في موضع رفع لا الجوابية وحدها . وهذا واضح .

* * * *

وأما الواقعة بعد أدوات التحضيض «هلا» و«الا» و«لولا» و«لوما» فاذا قلت : هلا
تترل عندنا ، فلا محل لهذه الحملة ، لان ادوات التحضيض لا عمل لها . وقد تحذف الحملة
بعد أدوات التحضيض ويبقى عملها (١٠٨) كقوله :
تعدون عتر النبي أفضل مجدكم بني (١٠٩) ضوطرى (لولا) الكمي المقنعا (١١٠)

* * * *

وأما الحملة الواقعة بعد أدوات التعليق غير العاملة فنحو الواقعة بعد «اولا» التي هي
لامتناع الشيء لوجود غيره وبعد «لو» الامتناعية وبعد «لا» التي هي حرف وجوب اوجوب
على مذهب سيبويه (١١١) . فهذه لا محل لها اذ لا عدل لهذه الاحرف .

وأما الحملة الواقعة جواباً لادوات التعليق غير العاملة فنحو (١١٢) الحملة الواقعة
(جواباً) «اولا» و«لو» و«لا» وقد تقدم ذكرها آنفاً .

* * * *

مركز تحقيقات كميتر علوم إسلامي

(١٠٦) المنكبوت ٦٩/٢٩ .

(١٠٧) في المخطوط : فمجموعها .

(١٠٨) يعني ان الفعل قد يحذف بعد لولا ويبقى معمله . لان ادوات التحضير لا عمل لها .

ويراجع : الجنى الداني ص ٥١٣ .

(١٠٩) في المخطوط هي (تصحيف) .

(١٠) البيت منسوب في الأمالي الشجرية ٢١٠/٢ إلى الأشهب بن ربيعة . وهو ديوان جرير ص ٣٣٨
برواية :

تعدون عقرا نيب أفضل سميكم بني ضوطرى هلا الكمي المقنعا

ويراجع : الكامل ٣٨٧/١ . تأويل مشكل القرآن ص ٤١١ . الصاحبى ص ١٦٤ . ابن

الناظم ص ٢٨٠ شرح الكافية ١٧٧/١ و ٣٨٧/٢ . البحر المحيط ١٩٢/٥ . لسان العرب

٤٧٠/١٥ . المنى ٣٠٤/١ . جواهر الأدب ص ٢٣١ .

ابن عقيل ٣٩٦/٢ .

(١١١) الكتاب ٣١٢/١ .

(١١٢) في المخطوط : فمجوز .

وأما الجملة بعد «إذا» فقد تقدم الخلاف فيها وكذلك الجملة الواقعة جواباً لـ «حيث»
لا محل لها ، لأنها لا تجزم الا مع «ما» .

* * * *

وأما التابذة لما لا موضع له فقد تكون توكيداً لما لا موضع له ، نحو : (قام زيد قام
زيد . وقد تكون معطوفة على ما لا موضع له نحو) قام زيد وجاء عمرو . ولا يتأتى ذلك
في الذمت ، لأن الجملة الوصلية لها موضع من الاعراب نائماً . ولا تكرر الجملة عطف بيان .

* * * *

وقد تم الكلام على الحمل التي لا محل لها من الاعراب على سبيل الاختصار دون الاكثار
والكلام على هذه الحمل المذكورة مبسوط في موضعه من كتب العربية ، وهذا القدر
كاف ههنا والله سبحانه وتعالى أعلم والحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وأزواجه وذريته والتابعين لهم اجمعين وسلم .



علقه لنفسه الفقير الى الله تعالى أبو الطيب الحسين بن
الشحنة الشافعي غفر الله له ولوالديه
والمسلمين . وذلك في يوم الاثنين
رابع عشرى جماد (١١٣) الآخرة
سنة ثمان وسبعين
وثمان
مائة

(١١٣) كذا في المخطوط ، وصوابه : جمادى

مصادر البحث

١. أخبار النحويين البصريين السيرافي ، تحقيق طه محمد الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ، القاهرة ١٩٥٥ .
٢. الاشباه والنظائر في النحو، السيوطي، الطبعة الثانية ١٣٦٠ هـ .
٣. الاغراب في جدل الاعراب ، أبو البركات بن الانباري ، تحقيق سعيد الافغاني ، مطبعة الجامعة السورية ١٩٥٧ .
٤. الامالي الشجرية ، ابن الشجري ، حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .
٥. انباه الرواة على أنباه النحاة ، القفطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٠ وما بعدها .
٦. أوضح المسالك الى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الانصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الخامسة ، بيروت ١٩٦٦ .
٧. البحر المحيط ، أبو حيان النحوي ، القاهرة ١٣١٨ هـ .
٨. البداية والنهاية، ابن كثير، بيروت ١٩٦٦ .
٩. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ .
١٠. البيان والتبيين، الجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦١ .
١١. تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، مطبعة السعادة بمصر ١٩٣١ .
١٢. تأويل مشكل القرآن ، ابن قتيبة ، تحقيق أحمد صقر ، القاهرة ١٩٥٤ .
١٣. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، تحقيق محمد كامل بركات ، القاهرة ١٩٦٨ .
١٤. الجنى الداني في حروف المعاني ، المرادي ، تحقيق طه محسن ، الموصل ١٩٧٦ .

- ١٥ . جواهر الادب في معرفة كلام العرب ، علاء الدين الأربلي ، الطبعة الثانية ، النجف ، ١٩٧٠ .
- ١٦ . حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٧ .
- ١٧ . الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٩ هـ .
- ١٨ . الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، ابن فرحون ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٢٩ هـ .
- ١٩ . ديوان ابراهيم بن هرمة ، تحقيق محمد جبار المعبيد ، النجف ١٩٦٩ .
- ٢٠ . ديوان جرير ، شرح محمد اسماعيل عبد الله الصاوي ، دار الاندلس - بيروت .
- ٢١ . ديوان الشماخ بن ضرار ، تحقيق صلاح الدين الهادي ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨ .
- ٢٢ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٩ هـ .
- ٢٣ . شرح ألفية ابن مالك ، ابن عقيل ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة الرابعة عشرة ١٩٦٤ .
- ٢٤ . شرح ألفية ابن مالك ، ابن الناظم ، بيروت ١٣١٢ هـ .
- ٢٥ . شرح ألفية ابن مالك ، الأشموني (مع حاشية الصبان) دار احياء الكتب العربية .
- ٢٦ . شرح التسهيل ، المرادي ، مخطوطة مصورة في مكتبة الدراسات العليا في جامعة بغداد ، ومخطوطة الاوقاف - بغداد (رقم ١٤٢٦) .
- ٢٧ . شرح التصريح على التوضيح ، ياسين العليمي ، دار احياء الكتب العربية .
- ٢٨ . شرح شواهد المغني ، دمشق ١٩٦٦ .
- ٢٩ . شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ، أبو بكر بن الانباري ، تحقيق عبد السلام دارون ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .
- ٣٠ . شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام الانصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، الطبعة العاشرة ، القاهرة ١٩٥٩ .
- ٣١ . شرح الكافية ، الرضي الاسترابادي ١٣١٠ هـ .

- ٣٢ . الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العربية فى كلامها، أحمد بن فارس، تحقيق مصطفى الشومى بيروت ١٩٦٣ .
- ٣٣ . طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين السبكي ، القاهرة ١٣٢٤هـ .
- ٣٤ . عمدة القارى شرح صحيح البخارى ، ادارة المطبعة المنيرية بمصر .
- ٣٥ . غاية النهاية فى طبقات القراء ، ابن الجزرى ، نشره برجستراسر مطبعة السعادة بمصر ١٩٣٢ .
- ٣٦ . الفهرست، ابن النديم ، مكتبة خياط، بيروت ١٩٦٤ .
- ٣٧ . الكامل فى اللغة والادب ، المبرد ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة .
- ٣٨ . الكتاب ، سيويه ، طبعة بولاق ، ١٣١٦ - ١٣١٧هـ .
- ٣٩ . الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ... الزمخشري ، بيروت .
- ٤٠ . كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون . الحاج خليفة ، الطبعة الثانية ، طهران ١٩٦٧ .
- ٤١ . لسان العرب ، ابن منظور ، بيروت ، ١٩٥٥ .
- ٤٢ . مراتب النحويين ، ابو الطيب اللغوى ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٥ .
- ٤٣ . مرصد الاطلاع فى الامكنة والبقاع ، ابن عبد الحق ، ليدن
- ٤٤ . المرتجل فى شرح الجمل ، لابن الخشاب ، تحقيق : على حيدر ، دمشق ١٩٧٢ .
- ٤٥ . معجم الأدباء، ياقوت، الحموي، بعناية مرجليوث الطبعة الثانية، ١٩٢٣ وما بعدها .
- ٤٦ . معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، بيروت ، ١٩٥٧ .
- ٤٧ . مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصارى ، تحقيق الدكتور مازن المبارك ومحمد على حمدالله ، دمشق ، ١٩٦٤ .
- ٤٨ . المقرب ، ابن عصفور ، تحقيق : عبد الستار الجوارى وعبدالله الجبورى ، بغداد ١٩٧٢ و ١٩٧١ .
- ٤٩ . منهج السالك فى الكلام على الفية ابن مالك، ابو حيان الأندلسى ، تحقيق : سدنى جليزر نيوهافن ، ١٩٤٧ .

- ٥٠ . النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ابو المحاسن ، دار الكتب المصرية .
- ٥١ . نزهة الالباء في طبقات الأدباء ، ابو البركات بن الانباري ، تحقيق : الدكتور ابراهيم السامرائي ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٠ .
- ٥٢ . نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ... المقري ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت .
- ٥٣ . همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٧هـ .
- ٥٤ . الوافي بالوفيات ، صلاح الدين الصفدي ، بعناية هيرنبرغ وجماعته ، ١٩٤٩ وما بعدها .

- 55 - Catalogue des manuscrits arabes de la bibliatheque nationale
M. Le Baron de slane pairs 1883 - 1895 .
- 56 - Geschichte der arabischen Literatur, Von, carl Brockelmann,
S. II, Leiden 1938.



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامي